لصلاة العصر وكان له لبد يجلس عليه وقد اتى عليه سنين كثيرة حتى قد بلى وإذا تحته كتاب كاغذ وإذا فيه بلغني يا أبا عبد ا ما أنت فيه من الضيق وما عليك من الدين وقد وجهت إليك بأربعة آلاف درهم على يدي فلان لتقضى بها دينك وتوسع على عيالك وما هى من صدقة ولا زكاة وانما هو شيء ورثته من أبى فقرأت الكتاب ووضعته فلما دخلت قلت يا ابة ما هذا الكتاب فاحمر وجهه وقال رفعته منك ثم قال تذهب بجوابه فكتب الى الرجل وصل كتابك الى ونحن في عافية فأما الدين فإنه لرجل لا يرهقنا واما عيالنا فهم في نعمة والحمد فذهبت بالكتاب الى الرجل الذي كان اوصل كتاب الرجل فلما كان بعد حين ورد عليه كتاب الرجل بمثل ذلك فرد عليه الجواب بمثل ما ورد فلما مضت سنة أقل أو أكثر ذكرناها فقال لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال شهدت بن الجروى أخا الحسن قد جاءه بعد المغرب فقال انا رجل مشهور وقد اتيتك في هذا الوقت وعندي شيء قد اعددته لك فأحب ان تقبله وهو ميراث فلم يزل به فلما أكثر عليه قام ودخل حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد قال فأخبرت عن حسن قال قال لي اخى لما رأيته كلما الححت عليه ازداد بعدا قلت أخبره كم هى قلت يا اب عبد ا هى ثلاثة آلاف دينار فقام وتركنى حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن احمد بن حنبل قال قال فوزان لأبى